

440 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الممتحنة/من آية 1 إلى آية 6

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع والاربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية الاولى الى الآية السادسة - 00:00:00

جيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقوا بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا - 00:00:23

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسروا هنا اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقوكم يكونوا لكم اعداء - 00:01:06

ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بين والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:01:44

اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك وما املك لك من الله - 00:02:24

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:03:04

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه السورة العظيمة تسمى سورة الممتحنة - 00:03:44

والامتحان معناه الاختبار اي المختبرة التي تبين اولياء الله حقيقة من اعداء الله ويجوز الفتح يقال سورة الممتحنة على ان المراد المرأة التي جاءت مهاجرة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات - 00:04:13

امتحنوهن والله اعلم بايمانهم. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار فيكون معنى الممتحنة اي المرأة فانها اذا جاءت مهاجرة تاركة زوجها فانها تمتحن في صحة ايمانها وصدق قصدها وهذه السورة - 00:04:44

من اولها الى اخرها بالولاء والبراء الولاء لاولياء الله والبراء من اعداء الله. وهناك آيات كثيرة في الولا والبراء واحاديث كثيرة والولاء والبراء اصلان ثابتان من اصول العقيدة من وصول العقيدة - 00:05:11

موالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله واثق عرى الايمان الحب في الله والبغض قلة من والى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك الولاء والبراء باب عظيم - 00:05:38

من ابواب العقيدة وهذه السورة وامثالها تدمغ هؤلاء الذين يحاولون طمس هذا الاصل. يحاولون طمس باب الولا والبراء. ويسمونهم كره الاخر او الكراهية ويصفون من يعتقد ويعمل به بانه متشدد - 00:06:02

وانه اراهبي الى غير ذلك فهذه الحقيقة هذه السورة العظيمة وامثالها تدمغ هؤلاء وتبطل كيدهم. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. سبب نزول هذه السورة العظيمة - 00:06:29

قصة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه. صحابي جليل حصل منه خطأ عن اجتهد. وذلك انه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم

باصحابه المهاجرين والانصار وغازين اهل مكة الذين اخرجوهم من ديارهم - [00:07:01](#)

ومن اموالهم واولادهم مسيطرون على حرم الله يتحكمون فيه وما كانوا اوليائه من اوليائه الى المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان - [00:07:24](#)

في السنة الثامنة من الهجرة يريد فتح مكة المشرفة وكان عليه الصلاة والسلام اذا اراد غزوة وراء بغيرها وكان في هذه الغزوة في غاية السرية لنلا يصل الخبر الى قريش - [00:07:47](#)

فكان عليه الصلاة والسلام متكئا غاية التكتم وهو غاية السرية لاجل ان يفجأ قريشا قبل ان تستعد للقتال بينما هم في الطريق كتب حافظ ابن ابي بلتعة رضي الله عنه كتابا - [00:08:10](#)

الى اهل مكة يخبرهم بمسير الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. واعطاه لامرأة تذهب به فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر الكتاب فارسل صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

عليا وخالد ابن الوليد ومعهما ذلك من الصحابة ارسلهما في طلب المرأة وقال انكم ستدركونها في روضة خاصة فذهبوا فوجدوها في الروضة. فقالوا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتابك؟ قالوا لها لتخرجن الكتاب او لنجردن الثياب - [00:08:53](#)

فاخرجته من عقاصها من عقاص رأسه. فاذا فيه ما جاء الوحي بالخبر عنه واتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدعى خاطبا رضي الله عنه وقال ما هذا يا حاطب - [00:09:18](#)

قال لا تعجل علي لا تعجل علي يا رسول الله والله ما فعلته كفرا بعد ايمان ولا ردة عن ديني ولا احب ان ارجع الى الكفر بعد اذ انقذني الله منه - [00:09:36](#)

ولكن المهاجرون لهم اقارب في مكة يحمونهم ويحمون اولادهم. وانا ليس لي اقارب في مكة انما انا لصيق فيهم فخشيت على اولادي اردت ان يكون لي يد ان يكون لي يد عندهم - [00:09:55](#)

ان يكون لي يد عندهم وهذا شيء ينفعني ولا يضرني. يا رسول الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع كلامه قال لقد صدقت لقد صدق صدقه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

وتركه فقال عمر رضي الله عنه الا تدعني اضرب عنقه؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وخاطب رضي الله عنه من اهل بدر - [00:10:35](#)

واهل بدر لهم مزية على غيرهم والحسنات كما قال الله جل وعلا الحسنات يذهبن السيئات فهذا حاصل القصة. والله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم عذر حاطبا لما صدقه - [00:10:57](#)

ولم يكذب وكان فعل هذا عن اجتهاد لا عن شك او ريب او ردة عن الاسلام بل كان مؤمنا صادق الايمان ولذلك نادى الله جل وعلا فقال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ناداهم باسم الايمان - [00:11:16](#)

لا تتخذوا عدوي هذا دليل على ان اتخاذ العدو اولياء ينافي الايمان. لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو دل على ان من والى الكفار فانه يتنافى اما مع كمال الايمان واما مع الايمان اصلا - [00:11:36](#)

واما مع الايمان اصلا فاذا صدر هذا من مؤمن هذا ينافي كمال الايمان. اما اذا صدر من منافق فانه ينافي الايمان كلهم لا تتخذوا عدوي وعدوكم من هو عدو الله - [00:12:02](#)

هو الكافر فان الله عدو للكافرين فالكافر هو عدو الله وعدوكم من هو عدو المؤمنين هو الكافر الكافر عدو لله وعدو للمؤمنين فلا يليق بنا ان نحبه وان نواليه ونتولاه - [00:12:21](#)

وهو عدو لله وعدو للمؤمنين لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. من الولاية وهي المحبة والنصرة. فاذا اجتمعت المحبة للكفار في القلب والنصرة لهم ارتد الانسان عن دينه. اما اذا احبهم ولم يناصرهم فهذا - [00:12:45](#)

قطر كبير ووسيلة للنصرة محبتهم وسيلة لنصرتهم. لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة هذا تفسير لقوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. ما معنى ذلك؟ تلقون اليهم بالمودة تظهرون لهم - [00:13:08](#)

المودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق لما نهى عن موالاتهم بين الاسباب التي تقتضي من المسلمين معاداتهم وبغضهم فقال وقد كفروا بما جاءكم من الحق الذي بعث الله به رسوله - [00:13:34](#)

صلى الله عليه وسلم كفروا به وجحدوه وهم يعلمون انه حق لكن حملهم الكبر والحسد والحمية لدين الجاهلية املهم على الكفر به وانتظروا بما جاءكم من الحق هذي واحدة ثانية يخرجون الرسول واياكم - [00:13:58](#)

ان تؤمنوا بالله ربكم. اخرجون الرسول واياكم من اين؟ من مكة فهم الذين اخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم واخرجوا اصحابه لاي سبب ان تؤمنوا بالله ربكم هذا السبب وما نقصوا منهم - [00:14:25](#)

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميم. ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو السبب ما اخرجوهم لشيء غير الايمان بالله سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي - [00:14:44](#)

ان كنتم خرجتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل الجهاد في سبيل الله فهذا يمنعكم من مودة الكفار. الجواب محذوف ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي اي - [00:15:03](#)

فلا توالوهم فلا توالوهم ثم قال جل وعلا معاتبا تسرون اليهم بالمودة تسرون اليهم بالمودة. بان تواصلوهم سرا تقولون لهم اننا ان ليس بيننا وبينكم عداوة الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء - [00:15:21](#)

فهم وان اسروا هذا فان الله لا يخفى عليه شيء. يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم كل هذا عتاب لما حصل يسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. فما خفي على الناس فان الله جل وعلا يعلمهم. ثم قال - [00:15:48](#)

جل وعلا ومن يفعله منكم اي ولاء الكفار من يفعله منكم من يفعله منكم ولم يقل ومن فعله منكم بلاغة القرآن العظيمة من يفعله منكم في المستقبل بعدما تبين لكم ان هذا - [00:16:12](#)

حرام ولا يجوز فمن عاوده فقد ضل سواء السبيل. من فعله بعدما انزل الله فيه القرآن فقد ضم يعني ضاع عن عن الطريق الصحيح طريق الايمان ولم يقل ومن فعله - [00:16:33](#)

حتى يقال ان ان حاطبا رضي الله عنه ظل سواء السبيل. ومن يفعله منكم مستقبلا فقد ظل سواء السبيل. ثم بين سبحانه وتعالى واصل بيان الاسباب التي تقتضي من المسلمين - [00:16:54](#)

الا يتخذوا الكفار اولياء فقال ان يسقطوكم يكون لكم اعداء ان يثقفوكم يستولوا عليكم وتكونون في قبضتهم وتحت سلطتهم فلن يرفقوا بكم ولن ولن يخفوا ما عندهم من العداوة لا يرقبون في مؤمن الا - [00:17:14](#)

ولا ذمة ليسخفوكم يكون لكم اعداء. فهل توادونهم وهم كذلك ويبسط اليكم ايديهم بالظرب والقتل والتعذيب والسنتهم بالسب والشتم ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. هذي طبيعة الكفار. دائما وابدا والواقع خير شاهد على ذلك - [00:17:41](#)

لما استولوا على المسلمين في بعض بلاد المسلمين في هذا الزمان ماذا صنعوا من الافاعيل المنكرة ماذا صنعوا من الوحشية؟ ماذا صنعوا من التدمير ماذا صنعوا من الفتك وسفك الدماء - [00:18:11](#)

ماذا صنعوا من تهجير المسلمين من من بلادهم وبيوتهم واجلائهم هذا شيء واضح وهذا مصداق قوله تعالى ان يثقوكم يكون لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون - [00:18:32](#)

وحتى لو اظهروا لنا التملق واظهروا لنا اه التسامح فلا يتخلون عن طبيعتهم انما هذا لاجل ان يخدعونا. من اجل ان يخدعونا ولو وقعنا في قبضتهم لكان لهم شأن اخر - [00:18:54](#)

فلا نفتر بما يظهرون او يقولون واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم. اذا اثار الله عليكم بالمال والغنى والغنى - [00:19:15](#)

يستاهون من ذلك لا يريدون ان المسلمين اه لا يريدون ان المسلمين يرزقون يريدون ان يمنعوهم الرزق. ان تمسسكم حسنة تسوءهم والمراد بالحسنة هنا ما يعطيه الله للمسلمين من الخير - [00:19:39](#)

من السعة من الغيث وان تصبكم سيئة وهي الجذب والقحط والفقر والفاقة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان

الله بما يعملون محيط. هذا شأن الكفار مع المسلمين في الحرب والسلام. فلا تغتر - 00:19:59

بهم ابدا يبيتون لنا العداوة ويبيتون لنا التربص والانتظار ليبطشوا بنا فلا نحسن بهم الظن نكون على حذر منه فلا نحبهما اما اننا

نتعاهد معهم ونتوافق معهم اذا اقتضت مصلحة المسلمين ذلك - 00:20:23

فهذا لا بأس به لكن ليس من الموالاة هذا ليس من الموالاة اذا ثم اعظم مما اتيت مما جاء في الآية ودوا لو تكفرون يريدون ان يسلبوا

دينكم تسلبون دنياكم يسلبون راحتكم ويسلبون - 00:20:50

آآ خيراتكم ولا يكفيهم هذا بل يريدون ان يسلبوا دينكم وودوا لو تكفرون ولذلك يرسلون الارساليات والدعاة ويبثون الشبهات والاعتراضات على الاسلام ويجندون من المنافقين من ابناء المسلمين من يخدمهم لانهم يريدون ان المسلمين يرتدون عن دينهم -

00:21:14

ما يكفيهم اخذ ما بايدي المسلمين بل يريدون ان يردوهم عن دينهم وودوا يحبون لو تكفرون ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون

توائم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هذه - 00:21:45

تجايا الكفار مع المسلمين وكيف نثق منهم وهم اعداء الله اعداء الله اعداء لنا بلا شك ان اعداء الله اعداء للمؤمنين فكيف نثق بهم

ونخدع بتملقاتهم ودبلوماسياتهم الكاذبة لا مانع اننا نتعاهد معهم واننا نتبادل معهم التجارة - 00:22:11

والمصالح لكن لا نحبههم ولا نواليهم نكون على حذر منهم ويقظة وودوا لو تكفرون ثم قال جل وعلا لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم

يوم القيامة يفصل بينكم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم. الذين - 00:22:41

تداهنون الكفار من اجلهم هؤلاء لا ينفعونكم يوم القيامة يفصل بينكم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه فاذا نفخ

في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. لا ينفعك يوم القيامة يوم لا ينفع مال - 00:23:04

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم الذين واليتم الكفار من اجلهم لن ينفعوكم يوم القيامة وقيل المراد

لن تنفعكم اموالكم ولا اولادكم اذا كان اولادكم كفارا - 00:23:30

ومشركين فلا تتخذوهم اولياء. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او

اخوانهم او عشيرتهم فعذو الله عدو لك وان كان اباك - 00:23:50

او ابنك او اخاك او اقرب الناس اليك هو عدو لك. فكيف بغير قريبك؟ لا تجعل الكافر صديقا لك او وليا لك ابدا يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا الكافرين اولياء - 00:24:12

من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. والله بما تعملون بصير - 00:24:30

في يوم القيامة ما فيه الا الاعمال ما في قرابة ولا قل له ولا شفاعة ولا مال انما هو العمل عملك ايها الانسان. عملك ايها الانسان. فان

كان صالحا نفعك عند الله وان لم يكن لك مال ولا اولاد. وان كان عملك غير - 00:24:53

صالح ولو كان لك اموال الدنيا والاولاد الكثيرون فان ذلك لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى فعلق قلبك بالله وتوكل عليه ولا تساهل

على دينك ولا تداهن في دينك احتفظ بدينك توثق به - 00:25:16

ولا تتنازل هل هو لاي شيء كان ثم لما بعد هذه الزواجر العظيمة والتحذيرات ذكر لنا القدوة الذي نفتدي به في الولا والبرا وهو ابراهيم

الخليل عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء. ابو الانبياء. خليل الرحمن - 00:25:41

الذي اتخذه الله خليلا هذا هو قدوتنا لا نفتدي بفلان وعلان فلنفتدي بابراهيم عليه السلام الذي امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه

ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم. قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة. الاسوة معناها - 00:26:10

القدوة بباب الولا والبراء وفي الدين كله لكن السياق الان بالولا والبرا قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة صالحة لان القدوة على قسمين

اما قدوة حسنة واما قدوة سيئة لكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة - 00:26:34

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه الذين اتبعوه وامنوا به عليه الصلاة والسلام اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما

تعبدون من دون الله صارحوهم بذلك قالوه واعلنوه - [00:26:57](#)

وين اللي يقولون لا تعلنون هذا ولا لا تنفرون الناس لا لا تعملون كذا لا تشوهون الاسلام يصير دين كراهية نعم دين كراهية للكفار. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. والبراءة معناها المزايلة - [00:27:21](#)

والانقطاع قطع الصلة قطع صلة المحبة معناها قطع صلة المحبة والنصرة انا براء منكم لا نحبك ولا نعينكم ونساعدكم براء منكم ومما تعبدون من دون الله هذا فيه دليل على ان البراءة تكون من الكفار ومن دينهم - [00:27:41](#)

لان فيه من من كتبوا قال البراءة انما تكون من دين الكفار اما الكفار نفسهم واشخاصهم ولا نتبرأ منهم. هذا الغاء لما جاء في الاية انا براء منكم بدأ بهم - [00:28:13](#)

ومما تعبدون من دون الله فتبرأوا منهم من اشخاصهم وتبرأوا من دينهم وهو عبادة غير الله سبحانه وتعالى ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم - [00:28:29](#)

واعتقدنا كثركم وبطلان ما انتم عليه. بطلان ما انتم عليه. هذي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا اظهار الدين هذا اظهار الدين. وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ظهر بدا يعني ظهر - [00:28:54](#)

ما تكون العداوة والبغضاء سرية وظاهرنا اننا نتملقهم ونحبهم لا تكون ظاهرة العداوة ظاهرة نصارحهم باننا نبغضهم ونبغض دينهم. نصارفهم بذلك وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ ان يعني ليس يوم او يومين او مدة - [00:29:16](#)

ثم تصلح الامور لا ما دام الكفر فان العداوة باقية الا اذا تغير ذلك. تغير وضع الكفار حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنوا بالله وحده صاروا اخواننا صاروا اخواننا في الدين - [00:29:42](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالدين اخوانكم في الدين حتى تؤمنوا بالله وحده شف وحده لان هناك من يؤمن بالله ويؤمن بغيره وهو المشرك المشرك يؤمن بالله ويحب الله - [00:30:04](#)

وايضا يعبد الله لكنه يشرك معه غيره فيدعو غير الله مع الله يدعو غير الله مع الله. ويتقرب الى غير الله كما يتقرب الى الله هذا لا ينفعه تقربه الى الله حتى تؤمنوا بالله - [00:30:24](#)

وحده ثم استثنى سبحانه وتعالى مسألة. وهي قد يقول قائل اليس ابراهيم عليه السلام قال لابي له لا استغفرن لك فهذه معناه انه يجوز لنا ان نستغفر للمشركين الله استثنى هذا الا قول ابراهيم لابي - [00:30:43](#)

لاستغفرن لك فلا تقتدوا بهذا لان ابراهيم عليه السلام رجع في هذا. ابراهيم رجع عن هذا وما كان استغفار ابراهيم لابي له عن موعدة وعدها اياه في قوله لا استغفرنه لك - [00:31:05](#)

الا قول ابراهيم لابي له لا استغفرن لك. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه اليم فابراهيم رجع عن هذا والانسان اذا فعل شيئا مخطئا ثم تراجع عنه - [00:31:25](#)

فاننا لا نقلده فيه الا قول ابراهيم لابي له فاذا كان ابراهيم لا يتابع على خطأ فكيف يتابع غيره على الخطأ ويقال هذا قول فلان وهذا مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل - [00:31:47](#)

قول فلان يخطئ ويصيب. الا قول ابراهيم لابي له لا استغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. تبرأ ابراهيم من انه يملك له من الله شيئا لكنه استغفر له فان الله قبل الله - [00:32:10](#)

استغفاره والا فانه لا يملك غير ذلك. ولو كان ابراهيم الخليل ما يملك لابي له شيئا. فكيف بمن يتعلق على الاولياء والصالحين. ويقول هؤلاء ينفعونني وهؤلاء ابراهيم عليه السلام قال ما املك لك من الله من شيء. كما قال محمد صلى الله عليه وسلم بقبيلته وعمه وعمته وبنته - [00:32:27](#)

لا املك لكم من الله شيئا اشتروا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا. الا يتعلق الانسان على الاولياء والصالحين او يتعلق بابيه او جده انه عالم وانه صادق وانه مؤمن وانه ولي من اولياء الله لا يتعلق بذلك - [00:32:54](#)

وما املك لك من الله من شيء ثم دعا عليه الصلاة والسلام فقال ربنا عليك توكلنا عم اعتمدنا عليك. واليك انبنا. يعني ابراهيم ربنا

عليك توكلنا هذا راجع الى ابراهيم والذين - [00:33:16](#)

والذين معه ربنا عليك توكلنا فوضنا امورنا اليك واليك انبنا يعني رجعنا اليك وتبنا اليك واليك المصير اي المرجع يوم القيامة اليك لا الى غيرك كل الناس يصيرون الى الله - [00:33:31](#)

مؤمنهم وكافرهم عربيهم واعجميهم اولهم واخرهم كلهم يصيرون الى الله لا مفر لهم من الله سبحانه وتعالى فليفعلوا ما شاءوا فان مصيرهم الى الله والله سيحاسبهم وما دام الامر كذلك - [00:33:52](#)

فاستعد للوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى واصلح اعمالك وتب الى الله من السوء ومن الكفر ومن الشرك ومن الذنوب لان مصيرك الى الله ما لك نفر العادة ان المجرم يهرب وقد يجد من يجيره ومن يمنعه يجد - [00:34:11](#)

او يختفي ولا يدري وين راح لكن الله ما عنه مهرب سبحانه وتعالى ما عنه مهرب ولا ملجأ ولا بد من المصير اليه سبحانه وتعالى. واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. خافوا خافوا ان - [00:34:31](#)

ان يفتنوا خافوا ان يفتنوا عن دينهم والانسان لا يبرئ نفسه او يعجب بنفسه ويأمن من الانتكاسة ويا من من الردة لا لا يأمن من ذلك ومن الزيغ لا يأمن من ذلك فليكون على حذر - [00:34:54](#)

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا قيل معناه لا تسلط علينا الكفار فيفتنون فيفتنوننا عن ديننا. لا تسلط علينا الكفار فيفتنوننا عن ديننا. ويصرفوننا عن ديننا وقيل معناه لا تنصروا الكفار علينا - [00:35:16](#)

يزيد كفرهم ويقولون لو كانوا على حق لما انتصرنا عليهم فيكون هذا فيه فتنة للكفار بحيث انهم يعجبون بكفرهم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا كما قال قوم موسى كما قال قوم موسى - [00:35:40](#)

آ دعوا بهذا الدعاء ايضا في سورة في سورة يونس ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا نعم؟ في سورة يونس لقوم الظالمين نعم لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ربنا على الله توكلنا. قالوا على الله وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله - [00:36:04](#)

فعليه توكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. واغفر لنا اعتراف بالذنوب - [00:36:26](#)

والاستغفار مطلوب من المسلم واغفر لنا ما اخطأنا فيه وما اسأنا فيه لا يزكون انفسهم انك انت العزيز الحكيم العزيز الذي لا يغالب العزيز يعني القوي الذي لا يغالب سبحانه وتعالى. الحكيم الذي يظع الامور - [00:36:48](#)

بمواضعها انك انت العزيز الحكيم. توسل الى الله جل وعلا باسمين من اسماء سبحانه وتعالى لماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ واغفر لنا انك انت العزيز الحكيم. ولم يقل واغفر لنا انك انت الغفور - [00:37:16](#)

الرحيم بماذا قال هذا؟ لان الدعاء فيه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فالله جل وعلا قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه يقلبها كيف يشاء. فهو العزيز سبحانه وتعالى فهو العزيز ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [00:37:36](#)

فالعزيز يناسب هذا الدعاء لا تجعلنا لان الله على كل شيء قدير نعم انك انت العزيز الحكيم. ثم قال لقد كان لكم هذا تأكيد بما سبق لقد كان لكم فيه اسوة حسنة اي قدوة صالحة - [00:38:03](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر قدوة للمؤمنين وقدوة المؤمنين هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم واتباعه فقد كان لكم فيهم اسوة حسنة فيهم يعني في ابراهيم والذين امنوا - [00:38:24](#)

معه والذين معه لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فانه يقتدي بهم اما الذي لا يقتدي بهم فانه انما يضر نفسه ويحرم نفسه ولهذا قال ومن يتولى - [00:38:45](#)

اي لم يقتدي بابراهيم والذين معه من يتولى ومن يتولى فاولئك قربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم نعم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:39:10](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى يعني يعرض عن الاقتداء بابراهيم والذين معه فان الله غني حميد غني عن طاعة المطيع وعن كفر الكافر فلا تضره طاعة المطيع ولا لا تنفعه طاعة المطيع وايمان المؤمن - [00:39:29](#)

ولا تضره معصية العاصي وكفران الكافر تام ملكه سبحانه بدون عبادة غني حميد ولا ينقص ذلك من ملكه شيئا سبحانه وتعالى. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:39:51](#)

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الغني الحميد - [00:40:17](#)

نعم فهذا ظرره عائد على العباد او نفعه عائد للعباد. من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:40:36](#)

على اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نرد على من يقول ان حاطب بن ابي بلتعة رضي الله تعالى عنه فعله موالة للكفار ولكن هذه الواقعة واقعة عين وخاصة بحاطب رضي الله عنه واما من فعل مثل فعله ففعله موالة للكفار مخرج من - [00:40:54](#)

الملة فكيف الرد على مثل ذلك؟ هذا جاهل هذا جاهل ولا يدري انه جاهل. يتكلم في حق حاطب بن ابي بلتعة الصحابي الجليل. مع ان طه حكم له بالايمان وصدقه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:16](#)

وعذره والله لم يقل ومن فعل ذلك كما بينا هذا بل قال ومن يفعله منكم من يفعله منكم في المستقبل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان المحبة تعتبر شرطا في الولاية - [00:41:32](#)

بمن يناصر الكفار وهو لا يحبهم لا لا يعتبر مواليا الا اذا ناصرهم واحبهم اذا اجتمعت المحبة والمناصرة فهذا كفر يخرج من الملة اما اذا كانت مناصرة بدون محبة فهذا ضلال - [00:41:54](#)

جريمة كبيرة فاذا انفردت المحبة ايضا بدون مناصرة فهذا ضلال ووسيلة الى المناصرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان خاطب رضي الله تعالى عنه متأولا لما بعث بالرسالة الى الكفار فهل ما جاء في اول سورة ممتحنة؟ هو نسخ لفعله - [00:42:13](#)

حيث انها نزلت بعد فعله فهل يجوز اعادة تأول ما تم نسقه؟ هذا كله كلام لا قائل تحته والسؤال ما له موجب وانتهينا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن بينا بينا في الدرس هذا نعم - [00:42:35](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين معاونة الكافرين على المسلمين في الظاهر مع بغض دينهم في الباطن؟ هذا اجبنا عنه ان هذا ضلال هذا ضلال وخطر على الانسان - [00:42:52](#)

انه يحبهم بقلبه فمناصرتهم وسيلة الى محبتهم ومحبتهم وسيلة الى مناصرتهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كلمة صدق الله العظيم التي تقال بعد تلاوة القرآن ونسمعها كثيرا بعد التلاوات فهل لهذه العبارة وتكرارها على هذا النحو - [00:43:07](#)

ويصل التزامها بعد القراءة لا اصل له فان ليس من اداب القراءة ليس من اديها ان تقول بعدها صدق الله العظيم وانما من اديها ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم في بدايتها. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:43:32](#)

ولم يأتي انه بعد ما ينتهي لا في الكتاب ولا في السنة. انه بعد ما ينتهي يقول صدق الله العظيم. وانما هذا شيء اعتاده بعض الناس من باب العادات وان كان احد يظن ان هذا مشروع فهذا بدعة - [00:43:57](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في حيننا ارى امام المسجد دائما اذا مات احد ذهب ومعه مجموعة من الشباب الى منزل المتوفى مع انهم يصلون معنا في المسجد ويمكن تعزيتهم في المسجد. فهل هذا الفعل له به سلف - [00:44:14](#)

لا بأس بذلك لان هذا من باب جبر خواطرهم ولو لم تذهبوا ربما والناس يذهبون لهم يكون هذا في انفسهم فلا مانع من ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اشد عداوة للمسلمين؟ اليهود والنصارى ام الشيعة والروافض؟ كلهم اعداء للمسلمين - [00:44:35](#)

الله جل وعلا قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا يهودا والمشركون وكل من اشرك بالله من اي طائفة كان من اشرك بالله ودعا غير الله فهو اشد عداوة للموحدين والمسلمين. نعم - [00:44:58](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذه الازمنة المتأخرة ما نلاحظه ونشاهده من ندوات ولقاءات من اجل ازالة الفروق

بين المؤمنين والكفار. فما هو توجيه فضيلتكم حيال ذلك - 00:45:17

المنافرة بين المسلمين والكفار اذا كان القصد منها الدعوة دعوة الكفار الى الاسلام فلا شك وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. الى اخر الاية. فاذا كان القصد - 00:45:34

من اللقاءات مع الكفار دعوتهم الى الاسلام وبيان محاسن الاسلام وبيان بطلان ما هم عليه هذا امر واجب ومطلوب اما اذا كان القصد من هذا التراضي بيننا وبينهم وكل واحد اه يقر الاخر على ما هو عليه فهذا لا يجوز - 00:46:00

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل العداوة بيننا وبين اهل البدعة تكون ظاهرة؟ ام اننا لا نظهر ذلك لهم من باب تأليف القلوب تأليف القلوب اذا كانوا يقبلون اذا كانوا يقبلون يتركون البدعة - 00:46:22

نعم اما اذا كانوا مصرين على البدعة فاننا لا ننتهون معهم في بدعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عقيدة الولاء والبراء تنطبق على الرفض؟ وكيف اتعامل مع الرفض اذا كان جار لي او زميلا لي - 00:46:39

بالوظيفة والعمل. كل مشرك الذي يشرك بالله ويدعو غير الله تتبرأ منه واذا كان جارك تحسن اليه بموجب الجوار فقط. جار له حق وهو الجار غير المسلم فاذا كان لايجار له حق الجوار. واما العداوة فهي لكل مشرك من اي طائفة ومن اي اسم تسمى - 00:46:58

الذي يشرك بالله يقاطع ويعادي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في اول قصة حاطب رضي الله عنه انه كان لصيقا لاهل مكة فما المراد بكلمة نصيب؟ يعني ليس له قرابة بينه وبين ليس هو من قريش ولا ليس له قرابة - 00:47:22

معهم وانما هو مجاور لهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة؟ هل يقول احسن الله اليكم هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة وانهم افضل من المسلمين يعد من موالة الكفار - 00:47:43

نعم اذا قالوا انهم افضل من المسلمين فقد فضل الكفار على المسلمين بموجب زهرة الدنيا زهرة الدنيا ليست بشيء قال الله جل وعلا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيها - 00:48:05

ورزق ربك خير وابقى فالمسلمون افضل من الكفار ولو كان المسلمون لا يملكون شيئا المسلمون افضل من الكفار. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك ضوابط معينة للمصارحة بعداوة الكفار من حيث الاوقات والاحوال؟ مع القدرة - 00:48:25

المصارحة مع القدرة اما اذا لم تقدر فلا تبقى بينهم لا تبقى بينهم وانت تقدر على الهجرة فاجر هاجر الى الله ورسوله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا من احدى البلدان اذا تكلمت على الاديان الكفرية كالاشركية والبعثية والقبورية - 00:48:49

وحذرت منهم لانهم يلبسون على الدين يقولون نحن اخوان في الاسلام ويقول لي اقربائي لا تتكلم فيهم واسكت الناس الصلاة والزكاة وغيرها. فماذا علي تجاه اقربائي عليك ان تفعل ما تستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:49:13

ولكن لا تتنازل عن عقيدة الولا والبراء تبغض الكفار وتعاديهم اما اظهار ذلك فهذا حسب الامكان. اذا لم تتمكن او كان عليك ضرر اكبر فانك تنتظر الى فرصة اخرى نعم - 00:49:34

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز موالة الكافر اذا كان صديقا؟ لعله يسلم اذا احس بالاخلاق الحميدة؟ لا المؤالة ما تجوز يا اخي ما دام كافر فلا تحبه - 00:49:52

ولا توالي اما الدعوة انك تدعوه الى الاسلام هذا امر مطلوب نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل الايات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء وما يلزم منها من كراهية الكفار. السؤال - 00:50:07

هل يجوز ان ندعو لهم بالهداية وان نحسن الاخلاق معهم لدعوتهم مع الكراهية لهم؟ ام ان الكراهية لهم تعني اساءة الاخلاق معهم نعم اعدوا السؤال يقول احسن الله اليكم في الايات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء وما يلزم منها من كراهية الكفار - 00:50:24

هل يجوز ان ندعو لهم بالهداية؟ نعم ندعو لهم بالهداية ندعو لهم بالهداية لكن لا ندعو لهم بالمغفرة فرق بين دعاء لهم بالهداية وبين الاستغفار لهم هذي واحد نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز ان نحسن الاخلاق معهم لدعوتهم مع الكراهية لهم - 00:50:46

وقولوا للناس حسنا نحسن المعاملة معهم نصدق في المعاملة ولا نخون وآآاه ندعوهم الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة

الحسنة. لكن لا نحبهم ما داموا كفارا لا نحبهم. لكن نحب لهم نعم لهم - [00:51:09](#)

التوبة ولذلك ندعوهم الى الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل القرآن المكتوب بلغة برايل للمكفوفين؟ له حكم المصحف لا لا

ليس له حكم المصحف. هذا ليس له حكم المصحف - [00:51:27](#)

لانه لم يكتب بالحروف العربية التي نزل بها القرآن وانما هو وسيلة الى قراءة القرآن وسيلة وليس هو المصحف الذي فيه الحروف

المنزلة باللغة العربية انما هو وسيلة للتعليم من وسائل التعليم - [00:51:47](#)

لا يأخذ احكام المصحف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسلمون المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا يقول

احسن الله اليكم المسلمون المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا. فهل يجب عليهم اظهار بغضهم للكفار؟ الذين يعملون

معهم - [00:52:09](#)

ام انهم يخفون ذلك مصلحة للعمل؟ حسب الامكان كما قلنا لكم حسب الامكان اذا تمكن من المصارحة والاظهار يظهر اما اذا لم يتمكن

وخاف على نفسه منهم فانه ليرتكب اخف الضررين لدفع - [00:52:32](#)

اعلاهما ولكن مهما امكنه انه يهاجر الى المسلمين فانه يهاجر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال رجل اود ان ادخل

الكنيسة لاختبر ايماني فما حكم هذا القول؟ يعني ما يختبر ايمانه الا - [00:52:52](#)

الكنيسة دخول في الكنيسة من اجل الاطلاع على اوضاع الكفار ليعتبر لا بأس بذلك اذا كان عنده قوة ايمان وعنده بصيرة وعلم اما اذا

كان جاهلا ويغتر في مظاهر الكفار ربما ينخدع ويعجب بها فلا يدخلها. الجاهل لا يدخلها خشية عليه - [00:53:10](#)

من التأثر لان عندهم جاذبية وعندهم اساليب ومغريات اللي ما عنده ايمان وعنده علم يخشى عليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل هناك علاقة بين استغفار ابراهيم لابيه وبين قوله تعالى ربنا عليك توكلنا واليك ان - [00:53:37](#)

هذا دعاء هذا دعاء من ابراهيم والذين معه دعوا ربهم وهذا شيء اخر غير الاستغفار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل استقدام

الكفار للعمل. والقول بانهم مخلصون في العمل اكثر من المسلمين. فهل هذا من الولا لهم - [00:54:01](#)

لا يجوز استقدام الكفار لبلاد المسلمين لان هذا فيه نشر للكفر في بلاد المسلمين. وايضا جزيرة العرب من هي عن ابقاء الكفار فيها

فكيف نستقدمهم اذا كانوا ساكنين ومستوطنين المسلمون مأمورون ولي الامر مأمور بان يخرجهم - [00:54:24](#)

فكيف نستقدمهم ولي الامر المسلم مأمور باخراجهم من جزيرة العرب. هذي ناحية. الناحية الثانية لا يقال ان هذا ضرورة وان العمل

هذا ما يتقنه الا كافر هذا هذا ليس بصحيح - [00:54:47](#)

المسلمون الذين يتقنون الاعمال والعمالة كثيرون ولله الحمد فيستقدم مسلما نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز

الاستعانة بالكفار ان هاجم قوم على بلاد المسلمين؟ نعم يقول احسن الله اليكم هل تجوز الاستعانة بالكفار ان هجم قوم على بلاد

المسلمين؟ استعانة الاستعانة بالكفار على الكفار لا بأس بهم - [00:55:04](#)

اما الاستعانة بالكفار على المسلمين فلا تجوز نعم احسن الله اليكم لكن الاستعانة على الكفار شيوعيين او بعثيين او ملاحدة لا بأس

بذلك اذا كان المسلمون بحاجة وليس عندهم قوة - [00:55:32](#)

يقومون بها هذا الملحد وهذا الشيوعي وهذا العلماني الكافر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا قد يكون من من جيرانه

من الكفار. هم؟ يقول احسن الله اليكم في بلادنا قد يكون من من جيران من هو من الكفار - [00:55:49](#)

فكيف يكون التعامل معهم اذا حصل لهم وفاة او مرض نعم تعود المريض للكافر وتدعوه الى الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم عاد

اليهودي عاد اليهودي وعاد عمه ابا طالب - [00:56:08](#)

فتجوز زيارة المريض الكافر لاجل دعوته للاسلام وترغيبه بالاسلام. واما الجوار فاحسن اليه وان كان كافرا الجار له حق وان كان كافرا

حق الجوار نعم يقول احسن الله اليكم في تنمة سؤاله وهل يمكن مساعدتهم ماديا؟ الصدقة التبرع لا بأس بها اما الزكاة فلا لا يعطون

من - [00:56:25](#)

الزكاة الا من باب التأليف اذا رأى ولي الامر تأليفهم او دفع شرهم هذا من باب التأليف اما من غير التأليف فلا يجوز دفع الزكاة للكافر. وانما هي للمؤمن لكن التصديق عليه صدقة تطوع او تضرع وهو محتاج لا بأس بذلك - [00:56:51](#)

او جابع تطعمه او عطشان تسخير لا بأس بذلك هذا من الاحسان نعم يقول احسن اليكم وكذلك في حالة الافراح التي تحصل عندهم. لا ما نشاركهم في افراحهم واعبادهم. نعم - [00:57:11](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا انسان من الله تعالى علي بالهداية ولكن هناك شيئا واحدا ولكن هناك شيء واحد اريد التخلص منه وهو وجود الدش في المنزل. فكيف الطريقة التي اجدتها للتخلص من الدش الذي في المنزل - [00:57:27](#)

يا سبحان الله الدش قاهره ولا تقدر وخرف اخر الدش او او حطمه واسترح منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم القراءة في اي كتاب مع الاجتماع الى القرآن هل يتنافى هذا مع الاستماع الى القرآن؟ نعم الله جل وعلا قال واذا قرأ القرآن واستمعوا له وانصتوا - [00:57:45](#)

القراءة في كتاب هذي تنافي الانصات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التأويل خاص بالصفات دون الاسماء تأويل للاسماء والصفات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مناصرة الكفار على المسلمين. هل هي كفر ام لابد من اجتماع المحبة والنصرة؟ لا شك انه اذا ناصرهم على المسلمين - [00:58:09](#)

ان هذه موالة ان هذه موالة اذا صار معها محبة لهم فلا شك في كفر هذا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اخطأ في استغفاره لابيه - [00:58:35](#)

فكيف يجمع بين ذلك وبين القول بان الانبياء معصومين معصومون من الاقرار على الخطأ. اما الخطأ قد يقع منهم لكنهم معصومون من ان يستمر عليه بل ان الله ينبههم ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:58:52](#)

اليكم سماح احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر او مسلم؟ كافر او النبي صلى الله عليه وسلم كافر وامه كافرة - [00:59:11](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل اين ابي قال ابوك في النار فلما ولى دعاه وقال ابي وابوك في النار واما امه فلانه استأذن ربه ان يزور قبرها فاذن له - [00:59:24](#)

واستأذنه ان يستغفر لها فمنعه من ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيّدون للمسلمين المكر والخديعة؟ وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين كيف - [00:59:44](#)

يقول احسن الله اليكم كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيّدون للمسلمين المكر والخديعة وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. الاصل فيهم المكر والخديعة لكن قد يكون منهم - [01:00:03](#)

قد يكون منهم من يحسن الى المسلمين قد يكون منهم لكن الاصل فيهم المكر والخديعة والعداوة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو واجبنا تجاه اخواننا المسلمين الذين قد سيطر عليهم الكفار؟ وما هي الطريقة في - [01:00:19](#)

بما تقدرون عليه من الدعاء والمال بما تقدرون عليه ودعوتهم وتعليمهم للخير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تعليق اسماء الله تعالى الحسنی؟ للزينة وما اشبه ذلك. التعليق ما له اصل تعليق - [01:00:39](#)

اسماء الله وتعليق الايات وتعليق الادعية هذا ما له اصل ما له اصل انما هذا شيء درج عليه الناس الان اذا كان للزينة هذا ما فيه لكن بعض الناس يعلقها يقول لنا تذكرني وانها - [01:01:00](#)

هذا قد يكون له وجه من الذكر لكن انه يعلقها للزينة هذا استخدام لاسماء الله في غير ما يليق بها. فليست للزينة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:01:16](#)

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل في قراءة سورتي الملك والسجدة قبل النوم لا اعلم شيئا من ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان لله تعالى رأس ولسان؟ لانه يتكلم حقيقة ما نقول - [01:01:29](#)

في حق الله الا ما ورد به الدليل. الحين تدرسون سنين طويلة تسألون هالسؤال ما يقال في حق الله الا ما ثبت بالدليل في الكتاب

والسنة. وما لم يرد به دليل فاننا نتوقف عنه - [01:01:49](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى بالدعوة الى حوار الاديان فلا اجبنا عنه قريبا اذا كان القصد دعوتهم الى الله واطهار الاسلام فلا بأس اما اذا كان العكس - [01:02:06](#)

خلق الاسلام على الاديان الكافرة وانه كلها سواء هذا لا يجوز. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان ندعو للقريب الكافر في التخفيف من العذاب لا لا تدعو للكافر لا بالتخفيف ولا بالمغفرة ولا بشيء الا بالهداية. اذا كان حيا - [01:02:24](#)
اذا كان حيا ادعو له بالهداية اما اذا كان ميتا فلا تدعوا له بشيء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صوفي يعمل الموالد ويرفع صوته بالاذكار والادعية عبر ميكروفونات - [01:02:44](#)

ويقول انا اذبح عند القبر لان هؤلاء الاولياء لا خوف عليهم ولا يحزنون ولا هم يحزنون. وانا عند الذبح اقول بسم الله ويتهم اهل السنة انهم يكثررون الناس ومهما نوقش فهو مصر على صوفيته. فكيف المعاملة معه؟ وهل يجوز صلاة الجمعة وراءه؟ مع مع العلم بوجود مسجد ليس ببعيد لاهل - [01:03:00](#)

في السنة. اذا كان يذبح عند القبر تقربا الى القبر هذا مشرك. الشرك الكبر وليس بمسلم ولا تجوز صلاته ما تصح فكيف بالصلاة خلفه فما دام فيه مسجد لاهل السنة فاذهبوا اليه والحمد لله - [01:03:21](#)

نعم اليكم سماحة الوالد هذا سؤال ورد من امريكا تقول فيه السائلة امرأة امريكية اسقطت حقها كله من نفقة وغير ذلك عن زوجها وسؤال ما حق زوجها عليها؟ وهل لا بد ان تطيعه في جميع اوامره - [01:03:40](#)

اذا اسقطت حقها عنه فيبقى حقه هو عليها الا اذا اسقطه اذا اسقطه يسقط عنه. اما اذا لم يسقطه فهو باق عليها ولو اسقطت حقها عليه نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انا امرأة كنت احتلم فينزل مني الماء وكنت اصلي ولا اغتسل لجهني بالحكم حيث كنت - [01:03:59](#)

حيث كنت لم اتزوج بعد. فهل علي الان شيء كقضاء او غيره نعم صلاته غير طهارة لكن اذا كثر هذا وطال الوقت اه يكفي ان شاء الله يكفي ان شاء الله المستقبل - [01:04:24](#)

لان اعادة صلوات سنين طويلة هذا صعب. اما اذا كانت الصلوات قليلة وبالامكان اعاتها فلا بد من ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. كانت - [01:04:44](#)

زينب بنت جحش مع زيد ابن حارثة رضي الله عنه فلم يتفق ما بينهما طلقها فالله جل وعلا شرع لنبيه ان يتزوجها وهي زوجة عتيقة زيد ابن حارثة مولاه وهم مثل الجاهلية يقولون ان ان العتيق يكون ابنا - [01:05:06](#)

متبنا لداره تزوج الرسول ابنته تزوج الرسول زوجة ابنه لانه كانوا يتبنون في الجاهلية فالله جل وعلا في مطلع السورة ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم - [01:05:30](#)

اللاهي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعيائكم ابنائكم. ذلكم قولكم بافواحكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله فهو زيد ابن حارثة وليس زيد ابن محمد. ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين - [01:05:51](#)

ومواليكم فلم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة ابنه للتبني لان التبني ابطله الاسلام ابطله الاسلام. نعم فلما قضى زيد منها وطرا اي زيد بن حارثة لما طلقها اباحت للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:15](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نزرع في قلوب ابنائنا عقيدة الولاء والبراء درسوهم اياها درسوهم اياها وهي الحمد لله موجودة بالمقررات الدراسية بالمدارس والمعاهد والكليات موجودة عقيدة في القرآن - [01:06:39](#)

القرآن اذا قرأته فيه الولاء والبركة في آيات كثيرة. فعلموهم فسروا لهم الايات علموهم معناها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال احدهم الكافر الذي لم يظلمني احب الي احب الي وافضل عندي من الموحد الذي - [01:06:59](#)

ظلمني فما حكم قوله هذا قولوا هذا والعياذ بالله كفر اذا تعمد هذا الشيء انه الكافر احب اليه من المسلم هذا كفر بالله عز وجل نعم

اليكم سماحة الوالد يقول السائل فأتتني صلاة الاستسقاء حيث دخلت والامام يخطب فصليت ركعتين فهل اكبر التكبيرات -

[01:07:18](#)

في السبع الزائدة ام انها لا تشرع في حق تشرع في حقك تقضيها كما كانت تقضيها كما كانت مع الامام هذا اكمل واتم نعم الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة؟ محرم - [01:07:43](#)

شديد التحريم قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا تعودوا اليهم او لتخطفن

ابصارهم فلا يجوز رفع البصر الى السماء في الصلاة - [01:08:05](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة اسقطت جنينا وكان له في بطنها شهران فقط والان معها نزييف فهل تصلي؟ وهل يعتبر

هذا دم نفاس لا ما دام مال ولا ستين يوم - [01:08:20](#)

فهو نزييف وليس بنفاس فتصلي تصلي ولو كان الدم ينزل تصلي. نعم. انتهى احسن الله. والله - [01:08:39](#)